Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكما جاء عيسى ليكمل الشريعة .. جاء محمد ليستأنف المسيرة .

ولقد كان « الصليب الكبير » الذى أعدّه المجرمون للمسيح .. يتراءى للرسول دوماً ..

وما كان من الخير أن يُمكّن المجرمون من انتصار جديد .. يتلمّظون فيه بدم رسول شهيد .. !

ما كان من الخير أن تخنق دعوات الهدى فى المهد ، كل مرة .

وإذا كان المسيح ، قد حمل « صليبه » من أجل السلام . أقول « حَمَل » لا أقول « صُلِب » فإنه قد شُبِّه لهم ، فخاب فألُهم ::

فإن محمداً . قد حمل « سيفه » من أجل السلام .

كلاهما . سيف .

الصليب الذى حمله المسيح ، سيف ، أراد اليهود أن يقضوا به على « ابن الانسان » ورائد الحق ..

وسيف محمد . سيف ، اراد محمد أن يقضى به على أعداء الإنسان . وأعداء الحق

وغاية الرسولين واحدة : السلام .

فى دور المسيح ، كان السيف مُسلطاً على الحق .

وفى دَوْر محمد ، كان السيف مُسلطاً على الباطل .

وفى سلوك المسيح . عبر السلام عن نفسه بالرحمة ..

وفى سلوك محمد ، عبر السلام عن نفسه بالعدل .

وهكذا استكمل جناحيه اللذين يحلق بهما عالياً ..

والرسول لم يحترف القتال ، ولم يكن له هواية ..